

دي ميستورا التقى وزير الخارجية الفرنسي.. وباريس: الأولوية لوقف الأعمال العدائية بوتين يحدد برنامج العمل: إقامة «مناطق تخفيف التصعيد» ثم عملية سياسية وصوغ دستور جديد

الموطن - وكالات

حدد الرئيس الروسي فلاديمير بوتين برنامج العمل السياسي والدبلوماسي بشأن سورية، مبيّناً أن الأولوية الآن تتمثل في الفراغ من إقامة «مناطق تخفيف التصعيد»، مبيّناً أن ذلك يشمل كيفية عمل مؤسسات الدولة فيها وسبل ربطها بالعالم الخارجي، على أن يلي ذلك عملية سياسية تؤدي إلى صياغة دستور جديد للبلاد وإجراء انتخابات.

وانخرط الرئيس الروسي مؤخراً شخصياً لدفع عملية أستانا التي تمخضت عنها مذكرة «مناطق تخفيف التصعيد»، وأجرى سلسلة من الاتصالات الهاتفية مع نظرائه في الدول المشاركة في العملية، الرؤساء الإيراني والتركي والказаخي.

وفي مقابلة مع صحيفة «لوفغارو» الفرنسية، كرر بوتين التأكيد على حق الشعب السوري وحده في تقرير مصيره رافضاً وضع نفسه مكان هذا الشعب والتقرير عنه.

وشدد بوتين على الأهمية القصوى لإنشاء «مناطق تخفيف التصعيد» في سورية، من أجل المضي قدماً في العملية السياسية، وقال في معرض رده على سؤال بشأن الحلول الأساسية الممكنة لإخراج سورية من الحرب الدائرة منذ سنوات: «الاتفاق على إنشاء ما يسمى بمناطق وقف التصعيد كان خطوة مهمة.. الحديث الآن يدور حول أربع مناطق، ونحن نعتقد أن هذا الأمر في غاية الأهمية على طريق السلام.. لأنه من المستحيل الحديث عن العملية السياسية دون وقف اإراقة الدماء».

وأضاف: «الآن في نظري، أماننا جميعاً مهمة أخرى وهي ضرورة استكمال عملية إنشاء هذه المناطق تقنياً إلى حتى تكنولوجيا إذا كان هذا ممكناً، علينا أن ننقذ على حدود هذه المناطق وعلى كيفية عمل مؤسسات الدولة فيها وكيفية ربط مناطق وقف التصعيد هذه بالعالم الخارجي». واستطرد قائلاً: «بعد أن يحدث هذا- إضفاء الطابع الرسمي على



الرئيس الروسي فلاديمير بوتين خلال لقاء مع صحيفة لوفغارو الفرنسية (رويترز)

مناطق وقف التصعيد، يحدوني أمل كبير في أن تبدأ ولو بعض أشكال التفاعل بين الحكومة وأولئك الأشخاص الذين سيراقيون الوضع فيها».

وشدد على سيادة سورية ووحدة أراضيها، مؤكداً أنه لا يرغب في أن تتفصل هذه المناطق مستقبلاً بطريقة ما عن سورية، وقال: «إلى حد كبير لا أريد (ما سأقوله الآن أمر مهم جداً) أن تنفصل هذه المناطق بشكل ما عن سورية، بل على العكس من ذلك، انطلق إلى أن يحدث تواصل بين الحكومة وبين الجهات التي تستطيع على هذه المناطق (وقف التصعيد) في حال كان فيها سلام.. وهكذا، من الممكن، ويجب أن يكون التفاعل والتعاون ولو بشكل بدائي».

وأشار إلى أن الخطوة التالية لعملية إقامة

مناطق تخفيف التصعيد «يجب أن تكون عملية سياسية بحثة للمصالحة السياسية، إن أمكن، لوضع الحقوق الدستورية والدستور وإجراء الانتخابات».

وشن بوتين، دور الجهات الضامنة لاتفاق أستانا والحكومة السورية وما يسمى «المعارضة السورية المسلحة»، في التوصل إلى وقف إطلاق النار في سورية، الذي وصفه بـ«الخطوة المهمة جداً والحادثة نحو السلام».

وحول العلاقات مع واشنطن، أشار بوتين إلى أن بلاده لم تكن تنتظر أي شيء خاص من واشنطن، مبيّناً أن الرئيس الأميركي دونالد ترامب ينفذ سياسة الولايات المتحدة التقليدية، لافتاً إلى استثناء قوة البيروقراطية في الولايات المتحدة

والتي كثيرا ما منعت تنفيذ «خطط جيدة» للتعاون بين موسكو وواشنطن.

مع ذلك فقد أعرب الرئيس الروسي عن تفائل حذر، وقال «بيدولي أننا نستطيع (مع ترامب) بل ينبغي أن نتفق في القضايا الرئيسية»، موضحاً أن الرئيس الأميركي أيد بشكل عام فكرة إقامة مناطق خفض التصعيد في سورية.

ومن جهة أخرى، أشار بوتين إلى أن التعاون مع باريس بشأن سورية، «انتهى قبل أن يبدأ»، إشارة إلى ما أعلن عنه الرئيس إيمانول ماكرون بعد لقائه الرئيس الروسي في قصر فيرساي قرب العاصمة الفرنسية باريس هذا الأسبوع.

في غضون ذلك، أغرقت المتحدة باسم وزارة الخارجية ماريا زاخاروفا عن ارتياح موسكو

للتطور لإيجابي على الأرض في سورية بعد مباحثات أستانا الأخيرة.

وتعليقا على سؤال حول زيارة وي وفي العهد السعودي الأمير محمد بن سلمان آل سعود إلى روسيا ودور روسيا في المنطقة، قالت زاخاروفا إن موسكو تقوم بالوساطة بفعالية بين مختلف الجهات والدول في المنطقة، مؤكدة أنه لا يمكن تسوية الأزمة في سورية دون «بناء الجسور بين أهم اللاعبين».

واللافت أن زيارة ابن سلمان تلت زيارة أمين عام المجلس الأعلى للأمن القومي الإيراني علي شمخاني.

ولفتت إلى أن جهود روسيا في مجال الوساطة، بما في ذلك بين المعارضة والحكومة السورية في إطار عملية أستانا، تمثل أهم عامل للمضي قدماً في التسوية السورية.

وأعدت زاخاروفا أن كل اقتراحات موسكو بشأن التعاون الوثيق مع واشنطن في سورية لا تزال قائمة، معربة عن أملها في أن تتحول الاتصالات الموجودة حالياً بعد مباحثات الوزير سيرغي لافروف مع ترامب والقيادة الأميركية إلى التعاون اليومي الحقيقي بين البلدين في هذا المجال.

في الأثناء، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان لافروف، في تغريدة على موقع تويتر في ختام لقاء مع مبعوث الأمم المتحدة للشؤون السورية، ستيفان دي ميستورا: «الأولوية بالنسبة لفرنسا في سورية، هي هزيمة تنظيم (داعش) الذي يهددنا.. والأولوية القوية هي لإرساء وقف إطلاق نار فعال ومستدام على جميع الأراضي السورية»، وفق «روسيا اليوم».

من جانبه صرح دي ميستورا، في ختام الاجتماع مع دريان، بأن لقاء الرئيسين الروسي، والفرنسي الذي عقد في باريس الاثنين قد يساعد في إيجاد مخرج من الأزمة السورية، قائلاً: «اعتقد أن لقاء الرئيسين ماكرون وبوتين قد يساعدنا في الجمع بين مختلف الرؤى للإسراع في إيجاد حل سياسي للخروج من الأزمة».

الصلب الأحمر: سورية بحاجة لمساعدات إنسانية هائلة

الموطن - وكالات

أعلن رئيس البعثة الإقليمية للصلب الأحمر الدولي في روسيا وبيلاروس ومولدوفا ماجني بارث أن سورية تحتاج لمساعدات إنسانية تفوق قدرات كل المنظمات الدولية، معتبراً أنه لا توجد دلائل تشير إلى أن الوضع فيها يسير إلى تحسن.

وقال بارث في حديث له أمس، وفقاً لموقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني: «إن العمليات الإنسانية التي ينفذها الصليب الأحمر الدولي في سورية حالياً تعتبر من أكبر العمليات الإنسانية التي تقوم بها هذه المنظمة الدولية في العالم».

واعتبر بارث أن كل الأطراف المنغصة في الصراع المسلح داخل سورية لا تحترم إلى حد كبير القانون الإنساني الدولي.

وأضاف: إن النزاع المسلح في سورية يعد كارثة حقيقية ولا توجد أي دلائل تشير إلى أن الوضع أخذ في التحسن، ولذلك تبقى الحاجة إلى المساعدات الإنسانية ضخمة جداً، مشيراً إلى أن نحو نصف سكان سورية باتوا من اللاجئين، بما في ذلك النازحون في الداخل.

معاناً منه في التصييق على الحريات وممارسة الاستبداد النظام البحريني يحل جمعية «وعد» المعارضة



احتجاجات في البحرين ضد سياسة الحكومة القمعية (رويترز)

أصدرت المحكمة الإدارية العليا في البحرين أمر قرارها بحل جمعية «وعد» المعارضة ومصادرة أموالها لمصلحة الدولة وذلك بعد إزالتها «بدعم الإرهاب وتمجيد»، وأعدت الجمعية صحة الخبر في تغريدة على تويتر.

ونقلت وكالة فرانس برس عن مصدر قضائي بحريني قوله: «إن المحكمة الإدارية العليا البحرينية قررت أمس «الأبعاد» حل جمعية العمل الوطني الديمقراطي «وعد» المعارضة بناء على دعوى تقدمت بها وزارة العدل في آذار الماضي».

وأشار المصدر إلى أن الوزارة وجهت إلى الجمعية تهمة ارتكاب «مخالفات جسيمة تستهدف مبدأ احترام حكم القانون وبدعم الإرهاب وتغطية العنف من خلال تجديدها محكومين في قضايا إرهاب» كما اتهمتها بتأييد «جهات أجنبية قضائياً بالتحريض على العنف وممارسته والترويج لتغيير النظام السياسي في البلاد بالقوة»، حسب زعمها.

وتذرت وزارة العدل في نظام آل خليفة بأن هذه المخالفات تشكل خروجاً كلياً عن مبادئ العمل السياسي المشروع، الأمر الذي دعما إلى المطالبة بحل الجمعية.

وجمعية «وعد» جمعية سياسية معارضة أضحى أمينها العام السابق إبراهيم شريف أربع سنوات في السجن بتهمته «التامر لإسقاط نظام الحكم» في البحرين وأدين مجدداً في العام الماضي بتهمته ذاتها وحكم عليه بالسجن لمدة عام.

وتعدت جذور جمعية «وعد» إلى احتجاجات السلمية الشعبية التي تواجدت تسع سنوات في حين أصدرت أيضاً

أمنية ووبوليسية».

وطالب لريجابي الأمين العام للأمم المتحدة ببذل الجهود اللازمة واستخدام الموائيق الدولية ومبادئ حقوق الإنسان لإنهاء الأحكام الجائرة الصادرة ضد الشيخ عيسى قاسم وضمان سلامته وحرية الكاملة والمدافعين عنه وإعادة الجنسية التي أسقطت عن مواطنين بحرينيين والأجراج من دون قيد أو شرط عن جميع المعتقلين بسبب مطالباتهم بحقوقهم الأساسية ووقف الإجراءات التعسفية وغير القانونية التي تمارسها سلطات نظام آل خليفة.

وكالات

واعتبر من أقدم الأحزاب المعارضة في البحرين وأكثرها شعبية وهي تتمسك بوجهات نظر يسارية ولكنها التزمت في الفترة الأخيرة بمواقف معتدلة.

ونفقت سلطات آل خليفة في الأشهر الماضية محاكمة وملاحقة المعارضين لسياساتها حيث وقعت في منتصف كانون الثاني الماضي أحكاماً بالإعدام رسمياً بالرصاص بحق ثلاثة من الشبان المعارضين كما أصدرت في تموز من العام الماضي قراراً بحل جمعية «الوقاف» المعارضة وحكمت على أمينها العام علي سلمان بالسجن تسع سنوات في حين أصدرت أيضاً

في البحرين وأكثرها شعبية وهي تتمسك بوجهات نظر يسارية ولكنها التزمت في الفترة الأخيرة بمواقف معتدلة.

ونفقت سلطات آل خليفة في الأشهر الماضية محاكمة وملاحقة المعارضين لسياساتها حيث وقعت في منتصف كانون الثاني الماضي أحكاماً بالإعدام رسمياً بالرصاص بحق ثلاثة من الشبان المعارضين كما أصدرت في تموز من العام الماضي قراراً بحل جمعية «الوقاف» المعارضة وحكمت على أمينها العام علي سلمان بالسجن تسع سنوات في حين أصدرت أيضاً

في البحرين وأكثرها شعبية وهي تتمسك بوجهات نظر يسارية ولكنها التزمت في الفترة الأخيرة بمواقف معتدلة.

ونفقت سلطات آل خليفة في الأشهر الماضية محاكمة وملاحقة المعارضين لسياساتها حيث وقعت في منتصف كانون الثاني الماضي أحكاماً بالإعدام رسمياً بالرصاص بحق ثلاثة من الشبان المعارضين كما أصدرت في تموز من العام الماضي قراراً بحل جمعية «الوقاف» المعارضة وحكمت على أمينها العام علي سلمان بالسجن تسع سنوات في حين أصدرت أيضاً

في البحرين وأكثرها شعبية وهي تتمسك بوجهات نظر يسارية ولكنها التزمت في الفترة الأخيرة بمواقف معتدلة.

ونفقت سلطات آل خليفة في الأشهر الماضية محاكمة وملاحقة المعارضين لسياساتها حيث وقعت في منتصف كانون الثاني الماضي أحكاماً بالإعدام رسمياً بالرصاص بحق ثلاثة من الشبان المعارضين كما أصدرت في تموز من العام الماضي قراراً بحل جمعية «الوقاف» المعارضة وحكمت على أمينها العام علي سلمان بالسجن تسع سنوات في حين أصدرت أيضاً

السفارة الأميركية: إطلاق نار داخل مدرسة في الرياض

أكدت السفارة الأميركية في الرياض وقوع إطلاق نار داخل مدرسة في العاصمة السعودية أمس. وتحدثت السفارة الأميركية تغريدة على حسابها في «تويتر» أكدت فيها الحادث الذي لم يسفر عن إصابات وأضرار إلى أن المدرسة كانت مغلقة وخالية من الأطفال، وأن المسلح ما زال بالداخل، داعية لتجنب منطقة المدرسة، دون ذكر المزيد من التفاصيل.

من جهتها ذكرت مصادر إعلامية أن الجهات الأمنية في الرياض باشرت التحقيق في حادثة قتل ياحدي المدارس الخاصة شمال الرياض راح ضحيتها مدير المدرسة وهو

خوفاً من عودتهم إلى بلادهم وتنفيذ إجرامهم

فرنسا تطارد إرهابيها في الموصل من خلال القوات العراقية

إلى ذلك أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريس بأشد العبارات التغييرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة بغداد خلال اليمينين الماضيين وأسفرا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

ونقل مركز أبناء الأمم المتحدة عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي تلا خلاله بيان إدانة غوتيريس للتغييرين: «إن «الأمين العام للأمم المتحدة يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في بغداد وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين أثناء شهر رمضان المبارك وهو يعرب عن تعاطفه العميق مع أسر الضحايا ويتنمي الشقاء العاجل للضحايا».

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية الاعتداءين قائلة: «هذين الاعتداءين المهجيين اللذين راح ضحيتهما خصوصاً أطفال أبرياء كانوا يتناولون إفتار رمضان وجزءة أتوا لقيض معاشاتهم التقاعدية يظهران مرة جديدة الوحشية الجبانة للعدو الذي نواجهه». وفي باريس اتفاقاً برج باريس أنواره ليلة الثلاثاء تكريماً لضحايا الاعتداءين.

هذا وقتل ٤٢ شخصاً على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت

إلى ذلك أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريس بأشد العبارات التغييرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة بغداد خلال اليمينين الماضيين وأسفرا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

ونقل مركز أبناء الأمم المتحدة عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي تلا خلاله بيان إدانة غوتيريس للتغييرين: «إن «الأمين العام للأمم المتحدة يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في بغداد وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين أثناء شهر رمضان المبارك وهو يعرب عن تعاطفه العميق مع أسر الضحايا ويتنمي الشقاء العاجل للضحايا».

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية الاعتداءين قائلة: «هذين الاعتداءين المهجيين اللذين راح ضحيتهما خصوصاً أطفال أبرياء كانوا يتناولون إفتار رمضان وجزءة أتوا لقيض معاشاتهم التقاعدية يظهران مرة جديدة الوحشية الجبانة للعدو الذي نواجهه». وفي باريس اتفاقاً برج باريس أنواره ليلة الثلاثاء تكريماً لضحايا الاعتداءين.

هذا وقتل ٤٢ شخصاً على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت

إلى ذلك أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريس بأشد العبارات التغييرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة بغداد خلال اليمينين الماضيين وأسفرا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

ونقل مركز أبناء الأمم المتحدة عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي تلا خلاله بيان إدانة غوتيريس للتغييرين: «إن «الأمين العام للأمم المتحدة يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في بغداد وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين أثناء شهر رمضان المبارك وهو يعرب عن تعاطفه العميق مع أسر الضحايا ويتنمي الشقاء العاجل للضحايا».

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية الاعتداءين قائلة: «هذين الاعتداءين المهجيين اللذين راح ضحيتهما خصوصاً أطفال أبرياء كانوا يتناولون إفتار رمضان وجزءة أتوا لقيض معاشاتهم التقاعدية يظهران مرة جديدة الوحشية الجبانة للعدو الذي نواجهه». وفي باريس اتفاقاً برج باريس أنواره ليلة الثلاثاء تكريماً لضحايا الاعتداءين.

هذا وقتل ٤٢ شخصاً على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت

إلى ذلك أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريس بأشد العبارات التغييرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة بغداد خلال اليمينين الماضيين وأسفرا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

ونقل مركز أبناء الأمم المتحدة عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي تلا خلاله بيان إدانة غوتيريس للتغييرين: «إن «الأمين العام للأمم المتحدة يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في بغداد وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين أثناء شهر رمضان المبارك وهو يعرب عن تعاطفه العميق مع أسر الضحايا ويتنمي الشقاء العاجل للضحايا».

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية الاعتداءين قائلة: «هذين الاعتداءين المهجيين اللذين راح ضحيتهما خصوصاً أطفال أبرياء كانوا يتناولون إفتار رمضان وجزءة أتوا لقيض معاشاتهم التقاعدية يظهران مرة جديدة الوحشية الجبانة للعدو الذي نواجهه». وفي باريس اتفاقاً برج باريس أنواره ليلة الثلاثاء تكريماً لضحايا الاعتداءين.

هذا وقتل ٤٢ شخصاً على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت

إلى ذلك أدان الأمين العام للأمم المتحدة أنتوني غوتيريس بأشد العبارات التغييرين الإرهابيين اللذين وقعا في العاصمة بغداد خلال اليمينين الماضيين وأسفرا عن سقوط العديد من الضحايا المدنيين.

ونقل مركز أبناء الأمم المتحدة عن ستيفان دوجاريك المتحدث باسم الأمم المتحدة قوله في مؤتمر صحفي تلا خلاله بيان إدانة غوتيريس للتغييرين: «إن «الأمين العام للأمم المتحدة يدين بأشد العبارات الهجمات الإرهابية الأخيرة التي وقعت في بغداد وأدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين أثناء شهر رمضان المبارك وهو يعرب عن تعاطفه العميق مع أسر الضحايا ويتنمي الشقاء العاجل للضحايا».

كما أدانت وزارة الخارجية الأميركية الاعتداءين قائلة: «هذين الاعتداءين المهجيين اللذين راح ضحيتهما خصوصاً أطفال أبرياء كانوا يتناولون إفتار رمضان وجزءة أتوا لقيض معاشاتهم التقاعدية يظهران مرة جديدة الوحشية الجبانة للعدو الذي نواجهه». وفي باريس اتفاقاً برج باريس أنواره ليلة الثلاثاء تكريماً لضحايا الاعتداءين.

هذا وقتل ٤٢ شخصاً على الأقل في ثلاثة تفجيرات استهدفت

حلب - الجميلية - مقال صالة معاوية - سنتر الشرق الأوسط - طابق ٥ هاتف: ٢٢٧٧٧٥٦ - ٢١١ - ٢٢٧٧٧٥٧ - تليفاكس: ٢١١ - ٢٢٧٧٧٥٧

حمص - بناء البازار غرب مبنى المحافظة طابق ثالث هاتف: ٢٤٥٠٢٠ - ٣١ - ٢٤٥٠٢١ - فاكس: ٣١ - ٢٤٥٠٢١

اللاذقية - شارع العربي مقابل مالية اللاذقية بناء اليازيدو ٣٦ طابق أول هاتف: ٣٣١٢١٨ - ٢٣١ - ٣٣١٢١٨ - فاكس: ٣٣١٢١٨ - ٢٣١ - ٣٣١٢١٨

طرطوس - الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريل - هاتف: ٣٣٧٤٥٥ - ٠٣ - فاكس: ٣١٣٠٩٠

المكاتب في المحافظات

دمشق - المنطقة الحرة بناء الوطن هاتف: ٢١٣٣٠٠٠ / ٢١٣٣٠٠٠ - ١١ - فاكس الإدارة: ٢١٣٩٩٢٨ - ١١ - فاكس التحرير: ٨٨٢٧٩٨٠ - ١١ -

المدير الفني
لارا توما

مدير التحرير
جانبلات شكاي

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

www.alwatan.sy